



## مديرة مجمع السعيد التربوي الأساسي الثانوي للبنات بمحافظة الحديدة لـ 14 أكتوبر :

# الحديدة بحاجة إلى التوسع في إنشاء المدارس خاصة في المناطق المكتظة بالسكان



## جهات الاختصاص المعنية بتصحيح مسار التعليم في بلادنا

يعد مجمع السعيد التربوي الأساسي الثانوي للبنات احد المجمعات النموذجية في مديرية الميناء بمحافظة الحديدة ومنجزاً عظيماً ورافداً من روافد العلم والمعرفة يستفيد من ثماره المجتمع المحيط به وقد أستبشر أبناء المحافظة بتحقيق هذا الإنجاز الذي جرى إفتتاحه في منتصف العام 2002م على نفقة أهل الإحسان والخير مجموعة هائل سعيد أنعم وشركاه ..

وللإطلاع على أبرز الموضوعات المتعلقة بسير العملية التعليمية في المجمع والأنشطة المنفذة فيه والصعوبات التي تقف أمامه ألتقت (14 أكتوبر) بالمربية الفاضلة الأخت إرتزاق صالح محمد عمر مديرة المجمع التي تعد من النماذج المشرفة لقيادات التعليم الذين أسهموا في رفع مستواه في المحافظة .

لقاء / أحمد كنفاني

# إقبال الفتاة على التعليم في المحافظة أصبح مشجعاً

(صباحية ومسابحة) وعدد الفصول (32) فصل يضم كل فصل تقريباً (54) طالبة.

**العلاقة ونسبة إلتحاق الفتيات**  
■ كيف هي العلاقة بين المجمع ومكتب التربية في المحافظة؟  
طبيعية ومتكاملة حيث إن المجمع والمكتب يسعيان لنشر التعليم وبناء جيل متسلح بالعلم النافع قادر على العطاء والإبتكار والنضحية ولما فيه تحقيق آماله وتطلعاته في المستقبل وخدمة مجتمعه ووطنه.

■ من وجهة نظركم كيف تجدون نسبة إلتحاق الفتيات بالتعليم في المحافظة؟  
ممتازة بشكل عام في المحافظة ولكن في الأرياف متدنية وذلك لأن معظم أولياء الأمور بحاجة إلى توعية حيث معظمهم يرفض إلتحاق بناتهن بالتعليم لأسباب عديدة منها الفقر والظروف المادية الصعبة التي تعيشها العديد من الأسر وأيضاً لأن القائمين على العملية التعليمية في أغلب المدارس المتواجدة في الأرياف معلمون وليس معلمات.

**الصعوبات والآمال**  
■ ما أبرز الصعوبات التي تواجهها في إدارة المجمع، والآمال التي تتمنين تحقيقها في المستقبل؟  
- العجز في الكادر العامل خصوصاً في المعلمين والمعلمات مواد العلوم الأدبية والإقبال والضغط الشديد على الإلتساب بالمجمع (التسجيل) وعدم تفهم أولياء الأمور بأن إدارة المجمع تلتزم بالطاقة الإستيعابية لكل فصل وكثرة الإحراجات والتوصيات بهذا الشأن التي تقوم برفضها يجعلنا نقف في حيرة من أمرنا وننتهم بسببها بأننا مخالفون للأنظمة والقوانين ورمي التوجيهات واللوائح والأنظمة ومصحلة الطالب لديها وتوفير وتهيئة الأجواء والظروف المناسبة له هو الأهم ولن نرضخ لأية ضغوطات أو إملادات من أحد .

**كلمة أخيرة**  
■ ما الكلمة التي تودين قولها في إختتام هذا اللقاء؟  
نأمل تصحيح مسار التعليم في بلادنا وإيلاء إمتحانات الشهادات الأساسية والثانوية الإهتمام الكبير والوقوف بجديده أمام ما يرافقها من سلبيات يعلمها الجميع مع التأكيد أن النجاح الذي حققناه خلال السنوات الماضية يحفزنا بالرغم من كل الصعوبات لتحقيق المزيد لخدمة التعليم وتوسيع رقعة وعلى أولياء الأمور مراعاة مصلحة أبنائهم والأهتمام بهم ومراقبتهم إمتثالاً لقول خير البرية خاتم الأنبياء والمرسلين : (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) ..

نديم وحصد المركز الثالث لمادة الرياضيات على مستوى الجمهورية للمسابقة العلمية بمشاركة الطالبة مرام زيد للصف الثاني الثانوي علمي والمركز الأول للمسابقة المنهجية للصف التاسع على مستوى المحافظة 2012 / 2013م والمركز الأول لجائزة السلطة المحلية لجودة التعليم والتميز التربوي بمحافظة الحديدة للعام 2011 / 2012م وكان للمجمع أيضاً حضور فاعل في الحصول على مراكز متعددة على مستوى الجمهورية للشهادة الثانوية بقسميها

على مستوى الجمهورية في مسابقة الأوائل للعام 2006 / 2007م وحصول المجمع على أربعة مراكز للشهادة الأساسية للعام 2006 / 2007م (المركزين الأول والثاني إضافة إلى المركزين الخامس والثامن مكرر) والمركز الثالث والخامس والثامن) على المحافظة في مسابقة الحاسوب للعام 2006 / 2007م ومركزين ضمن أوائل الشهادة العامة الأساسية للعام 2007 / 2008م والمركز الأول على مستوى الجمهورية في مسابقة الأوائل للعام 2007 / 2008م

**طالبات المجمع حصن الأعوام الماضية مراكز ضمن أوائل الشهادات الأساسية والثانوية**  
والمركز الأول في المسابقة المنهجية للشهادة الأساسية للعام 2010 / 2011م والمركز الأول في المسابقة العامة للشهادتين الأساسية والثانوية للعام 2010 / 2011م وسبعة مراكز على مستوى المحافظة نتيجة الشهادة الأساسية للعام 2010 / 2011م (الأول، الثاني، الرابع، الخامس، الثامن، العاشر مكررين) ويتمكن المركز من حصد المركز الأول في مسابقة الإبداع العلمي على مستوى محافظة الحديدة لمادة الكيمياء والأحياء والمشاركة على مستوى الجمهورية وحصولنا على المركز الأول في مادة الكيمياء والمركز الأول في المسابقة المنهجية للشهادة الثانوية على مستوى المحافظة للعام 2011 / 2012م والمركز الأول لمادة الكيمياء في مسابقة الإبداع العلمي على مستوى الجمهورية والمركز الثاني لمادة الفيزياء في مسابقة الإبداع العلمي على مستوى الجمهورية للعام 2012 / 2013م والمركز الأول في المسابقة العامة للشهادة الأساسية للعام 2011 / 2012م والمركزين (الخامس والعاشر) للشهادة الثانوية القسم العلمي والمركز التاسع للقسم الأدبي على مستوى الجمهورية والمركز (الأول، الثاني، الرابع، الخامس، السادس، العاشر) للشهادة الأساسية للعام 2012 / 2013م والمركز الأول لمادة الرياضيات والثاني لمادتي الأحياء والفيزياء والثالث لمادة الكيمياء على مستوى المديرية للمسابقة العلمية للصف الثاني الثانوي علمي للعام 2012 / 2013م والمركز الأول في مادة الرياضيات على مستوى المحافظة في مسابقة التفوق العلمي للصف الثاني الثانوي علمي للعام 2012 / 2013م والمركز الأول للمسابقة المنهجية للشهادة الأساسية على مستوى المديرية للعام الدراسي 2012 / 2013م كما كان للمجمع مشاركة فاعلة في أولياد الرياضيات في مطلع إبريل 2013م في قطر بمشاركة الطالبة نجاة

المدرسة بتطبيق برامج صعوبات التعلم ومقاييس الذكاء بالمدرسة وإجراء اختبار ذكاء على مستوى موسم لطلاب الصف الأول الإبتدائي بالمدرسة ومعرفة ما إذا كانوا مؤهلين نفسياً ولايعاونون من أية إعاقات ومن أبرز أنشطة المجمع المشاركة في العديد من الدورات والبرامج وورش العمل ومنها دورات تدريبية لمدراء وكلاء مدارس التعليم الأساسي للأجزاء الثلاثة وورش عمل حول الإعاقة الذهنية وإستراتيجية وأساليب تدريس وكيفية إعداد وصناعة الوسائل التعليمية

والملائمة وتكثيف المنهاج لذوي الإعاقة الذهنية والحقوق السياسية الدامجة للأشخاص ذوي الإعاقة والتنمية الشخصية لقيادة الآخرين وبرنامج الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية للمحافظ وعلى البيئة والتأهيل الإداري للمدارس (الامديست بالتنسيق مع مكتب التربية) كما كان للمجمع مشاركة فاعلة في برنامج أندية حقوق الإنسان في المؤسسات التعليمية والذي جرى تنفيذه بالتعاون مع وزارة حقوق الإنسان ومكتب التربية والتعليم ومؤتمر دمج ذوي الإحتياجات الخاصة الذي أقيم في دولة الإمارات العربية المتحدة في العشرين من فبراير 2013م والمشاركة في ورشة عمل حول التطوير المهني المستمر وتوزيع القيادة ضمن مشروع ربط الفصول الدراسية التابع للمجلس الثقافي البريطني.

**واقع التعليم في المحافظ**  
■ ما تقييمك لواقع التعليم في المحافظة؟  
ممتاز وتحتاج المحافظة الى التوسع في اشاء المدارس وتوافر الكادر التعليمي المؤهل وتقديم الدعم الكافي لتنفيذ الأنشطة ووسائل التعليم المختلفة وغيرها .

**المراكز والشهادات**  
■ ماذا عن المراكز والشهادات والجوائز التقديرية التي حصل عليها المجمع؟  
- منحه مكتب التربية والتعليم والإدارة التعليمية بمديرية الميناء بالتنسيق مع مكتب الأنشطة في المحافظة المجمع وإدارته العديد من الشهادات وذلك لحصوله على المراكز الأولى في المسابقات والأنشطة ومن المراكز التي حصدها المجمع في المحافظة تصدده مرتبة الأوائل على المديرية والمحافظة في المسابقة المنهجية للعام 2006 / 2007م والمركز الثالث

بدأت التربوية الفاضلة حديثها بالقول :  
نشكر نزولكم الميداني إلى مبنى المجمع الذي يقع بمديرية الميناء وتسليطكم الأضواء على الأنشطة المنفذة فيه وإبراز الدور الذي يلعبه في قطاع التعليم والصعوبات التي تقف أمام تنفيذ أنشطته المختلفة فالتعليم يمثل بكل مراحلها الركيزة الأساسية لبناء المجتمعات والإرتقاء بها نحو الأفضل ومما لا شك فيه أن حكومة الوفاق الوطني في الوقت الراهن تتحمل مسؤوليات جسيمة ومنها إيلاء قضية التعليم الإهتمام الكبير والعمل على تطويره وتحديثه مواكبة متطلبات العصر الحديث ومنه التعليم الأساسي والثانوي وذلك من خلال تقديم الدعم لوزارة التربية والتعليم وتذليل الصعوبات التي تقف أمام تنفيذ مهامها خاصة ان الأوضاع الراهنة للوزارة بحاجة ماسة اليوم الى المزيد من التطوير والتحديث من أجل تحقيق الأهداف المنشودة وهو ما يتطلب تعاون كافة الجهات ومنظمات المجتمع المدني مع القائمين على الوزارة والمسؤولين عن العملية التعليمية في المحافظات ليتسنى لهم تنفيذ المهام المناطة بهم على أحسن وجه وحسب ما هو مخطط له.

**السيرة الذاتية**  
■ بداية نود التعرف على سيرتك الذاتية؟  
■ إرتزاق صالح محمد عمر- مؤهل بكالوريوس تربية إنجليزية متزوجة وأم لثلاثة أولاد والإدارات المدرسية التي عملت بها هي معهد ذات النطاقين العلمي بمديرية باجل ومعهد خديجة العلمي بالحديدة ومدرسة هائل سعيد بمديرية الحوك ومديرة مجمع السعيد التربوي الأساسي الثانوي للبنات بمديرية الميناء منذ إفتتاحه في العام 2002م.

**نجاح العملية التعليمية**  
■ ما وقع تأثير الأزمة السياسية التي شهدتها بلادنا خلال الفترة الماضية مطلع العام 2011م على المستوى الدراسي بالمجمع؟  
- لم يكن هناك أي تأثير حيث جسد المجمع مثالا رائعا في مستوى الأداء خلال الفترة الماضية وتحديداً خلال الأزمة السياسية التي مرت بها البلاد وجرى التعامل معها بروح المسؤولية الوطنية وفقا للوائح والأنظمة وكنا نعمل بجهود متواترة ومثابرة لكي لا نؤثر على نفسيات الطالبات وبالتالي تجنب التأثير على العملية التعليمية.

**الأنشطة والمشاركات**  
■ بماذا يمتاز المجمع عن غيره من المدارس؟ وما أبرز الأنشطة التي جرى تنفيذها فيه؟  
- نحن في مدرستنا وكل منسوبيها نبحث دائماً عن التميز والتفوق واعتلاء القمة والأهتمام بأساس البناء لأنه هو الدعامه الرئيسة لمستقبل البناء وضمن برامج المجمع المميزة تقوم شعبة الصفوف الأولية بالمدرسة تحت إشراف إدارة

